

Motivation Orientations and it's Relationship with the Pattern of Personality (Diastolic-Introversion) among Addicted University Students to Player Unknown Battle Grounds (PUBG) in Jordan

Abdullah Alqaaood¹, Shatha Alojely²

¹ Ministry of Education, Jordan.

² Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.

Received: 20/10/2019

Revised: 14/1/2020

Accepted: 1/3/2020

Published: 1/12/2020

Citation: Alqaaood, A. ., & Alojely, S. (2020). Motivation Orientations and it's Relationship with the Pattern of Personality (Diastolic-Introversion) among Addicted University Students to Player Unknown Battle Grounds (PUBG) in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(4), 191-206. Retrieved from

<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2451>



© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

The study aimed to recognize motivation orientations and their relationship with the pattern of personality (Diastolic-Introversion) among university students addicted to Player Unknown Battle Grounds Game (PUBG) in Jordan. The sample consists of (127) university students selected from northern Jordan universities who were addicted to PUBG during 2018/2019 academic year. Motivation orientations and pattern of personality (Diastolic-Introversion) scales were used, after verifying their validity and reliability. The results showed that the mean of extrinsic motivation orientations among addicted university students to (PUBG) was high, while its low regarding to intrinsic one. The results also showed no significant differences in both motivation orientations and pattern of personality (Diastolic-Introversion) among student due to gender and collage. The results also showed that the diastolic pattern is the predominant pattern of personality among university students addicted to PUBG. Moreover, the results showed a positive relationship between motivation orientations and pattern of personality (Diastolic-Introversion). According to these findings, the researcher recommended the need to hold seminars and workshops to inform the students of the dangers of this game from the psychological and behavioral aspects.

Keywords: Addicted on Electric Games, (PUBG) Game, Motivation Orientations, Pattern of Personality (Diastolic-Introversion), university students, Jordan.

التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الانبساطي - الانطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) في الأردن

عبدالله القاعود، شذى العجيلي

²وزارة التربية و التعليم، الأردن.

²جامعة عمان العربية، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الانبساطي - الانطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (Player Unknown Battle Grounds- PUBG) في الأردن. وتكونت عينتها من (127) طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة العشوائية من طلبة جامعات شمال الأردن من المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) خلال العام الدراسي 2018/2019. وتمثلت أدواتها في مقياس التوجهات الدافعية، ومقياس نمط الشخصية (الانبساطي - الانطوائي). وأظهرت نتائجها أن الأوساط الحسابية للتوجهات الدافعية الخارجية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) جاءت بمستوى مرتفع، في حين جاءت التوجهات الدافعية الداخلية لديهم بمستوى متوسط. وبينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل من التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية، ونمط الشخصية (الانبساطية-الانطوائية) لدى الطلبة تعزى إلى الجنس والكلية. كما أظهرت نتائجها أن النمط الانبساطي هو النمط السائد للشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG). وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (الانبساطية-الانطوائية)، باستثناء العلاقة بين التوجهات الدافعية الداخلية ونمط الشخصية الانطوائية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحثان بضرورة عقد ندوات وورش إرشادية وتوعوية لتعريف الطلبة بمخاطر هذه اللعبة وانعكاساتها السلبية على الصحة النفسية والجسدية. الكلمات الدالة: الإدمان على الألعاب الإلكترونية، لعبة ببجي (PUBG)، التوجهات الدافعية، نمط الشخصية (الانبساطي - الانطوائي)، الطلبة الجامعيين، الأردن.

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والمتسارع في هذا العصر، مما أدى إلى تطور أساليب اللعب؛ حيث ظهرت الأجهزة والألعاب الإلكترونية التي وجدت لها رواجًا كبيرًا من مختلف شرائح المجتمع سواء من طلبة المدارس والجامعات أم غيرهم، وأصبحت تأخذ حيزًا كبيرًا من أوقاتهم، وأثرت في سلوكهم وأخلاقهم.

وتطورت أشكال هذه الألعاب وتحولت من ألعاب يدوية بسيطة إلى ألعاب إلكترونية أكثر تعقيدًا وجاذبية؛ إذ وصلت إلى حد من التقدم التقني الباهر. التي توفرت على هيئة رقمية (Digital) عادة ما يتم تشغيلها على منصة الحاسب، الإنترنت، التلفزيون، الفيديو، الهواتف النقالة (Salen & Zimmerman, 2004). ولعل من بين أكثر هذه الألعاب شيوعًا في وقتنا الحالي بين مختلف شرائح المجتمع من أطفال وشباب، وراشدين أيضًا، هي لعبة ببجي (Player Unknowns Battle Grounds- PUBG)، التي تهدف إلى القتال من خلال معركة يشترك فيها العديد من اللاعبين بشكل مباشر عبر الإنترنت؛ إذ تبدأ الجولة بسقوط اللاعبين من طائرة عبر مظلات ليحطوا في ساحة المعركة، وتظهر المعالم والأسلحة وحتى الأشخاص بشكل يلامس الواقع، مما يساعد في نقل اللاعب إلى عالم آخر ليعيش في عزلة واقعية ومعركة افتراضية، هذا وتعطي اللعبة معلومات مفصلة عن الأسلحة المتوافرة وأنواع الرصاص التي يمكن استعمالها (عقيقي، 2017).

وأكد آلن (Allen, 2010) أنه بالرغم مما توفره هذه الألعاب الإلكترونية من فوائد إيجابية تتمثل في تنمية قدرة الطلبة على التفكير، وتوسيع الأفق الخيالية لديهم، واكتساب العديد من المعلومات والمعارف، وما يترتب عليها من آثار تنمي الطموح وتحقيق وإنجاز الأهداف، إلا أن استخدامها لفترات طويلة من الوقت يجعل منهم مدمنين على ممارستها، كما أنها تعرضهم للأذى النفسي والصحي والاجتماعي، وكذلك من شأنها أن تؤثر على حياتهم الأكاديمية والمهنية. وهذا ما أكده جاكسون (Jackson, 2008) بأن إدمان الطلبة على ممارسة الألعاب الإلكترونية من شأنه أن يؤدي إلى عزوف الطلبة عن متابعة تحصيلهم الدراسي، والقيام بواجباتهم الأكاديمية، وقد يصل بهم الأمر إلى فقدان توجهاتهم الدافعية للتعلم بشكل عام. وتُعد التوجهات الدافعية بمثابة أنماط دافعية متباينة في الخصائص التي توجه الأنماط السلوكية للطلبة نحو تحقيق الأهداف التي يرغبون في تحقيقها (Neroni, Meijs, Leontjevas, Kirschner & Groot 2018). ويرى غامباري وغبودي وأولاكاني وأبالاكا (Gambari, Gbodi, Olakanmi & Abalaka, 2016) أنَّ التوجهات الدافعية هي حالة ذاتية تدفع الطلبة إلى تبني سلوك تعلم معين، وهي بناء داخلي مرتبط بالكثير من المتغيرات النفسية والسلوكية الموجهة نحو تحقيق أعلى درجات النجاح والتحصيل الأكاديمي.

وتشير التوجهات الدافعية إلى الميل لتحقيق بعض الأنواع المؤكدة من الخبرات، والمعتقدات المرتبطة بمسببات النجاح. وتشمل ثلاث توجهات رئيسية، هي: توجه المهمة، وفيه يسعى الفرد إلى اكتساب المعرفة، وتطوير ذاته من خلال التعاون مع الآخرين. وتوجه الأنا، وفيه يسعى الفرد إلى التميز عن الآخرين. وتوجه تجنب العمل، وفيه يسعى الفرد إلى إنجاز المهام السهلة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود (Benjamin, 2003).

وأشار فانستينكيسي وليبنز وديسي (Vansteenkiste, Lens & Deci, 2006) إلى أن التوجهات الدافعية تتكون من نمطين، هما: التوجه الدافعي الداخلي (Intrinsic) الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الذاتية التي تتمثل بالشعور بالرضا الناتج عن النشاط الهادف، والسعادة الذاتية المترتبة على تحقيق الأهداف، وفي هذا النمط يكون الطالب محبًا للتحدي، والاستطلاع، والمثابرة، والتفوق. أما التوجه الدافعي الخارجي (Extrinsic) الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الخارجية التي تتمثل بالحصول على الدرجة، أو احترام المعلمين والآباء أو تجنب الأحكام السلبية من الآخرين.

وأضاف كين (Cain, 2008) أن التوجهات الدافعية الداخلية تتضمن كل من: التحدي، وحب الاستطلاع، والتمكن المستقل. بينما تشمل التوجهات الدافعية الخارجية كل من: العمل السهل، وإرضاء الآخرين، والاعتماد على الآخر. وأشار وانج (Wang, 2008) إلى أن التوجهات الدافعية الداخلية تنشأ من داخل الأفراد، نتيجة للاستمتاع وتحسن مستوى الكفاية في أداء المهام الأكاديمية المختلفة. فيما تكون توجهات الدافعية الخارجية نتيجة للمكافآت، أو العقاب بناء على النجاح، أو الإخفاق في أداء المهام.

وتُعد الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدًا وتركيبًا، فهي مفهوم يشمل سائر الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها بعضًا. ويرى تايلر (Taylor, 2003) بأن الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد ما، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معًا، التي تضم القدرات العقلية والانفعالات والإرادة، والدافعية، والتركيبة الجسدية الوراثية، والوظائف الفسيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة.

وينظر أيزنك (Eysenck, 1990) للشخصية على أنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظرًا لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة، فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية، هي: المجال المعرفي (الذكاء)، والمجال الزووعي (الأخلاق)، والمجال الوجداني (الانفعال)، والمجال البدني (التكوين). ويرى أن الشخصية تتكون من نمطين أساسيين في بناء الشخصية، هما: (الانبساط- الانطواء، والاتزان- الانفعال)، وأن كل نمط يتشكل من جملة من السمات التي تميزه عن غيره. وتأسسًا عليه، حدد ثلاثة أبعاد للشخصية، وهي على النحو الآتي:

- الانبساطية: تمتد بين سمة الانبساط - وسمة الانطواء، وهو بُعد ثنائي القطب يجمع بين سمة الانبساط الخالص في طرف، وسمة الانطواء الخالص في طرف آخر، مع درجات بينية متصلة ومستمرة دون ثغرات أو تقطيع؛ بحيث يشمل هذا البعد جميع الأفراد الذين يتوزعون وفق منحى التوزيع الطبيعي، وهو بعد مستقل في الشخصية. ويشير هذا البعد إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي يطلق عليها سمات صغرى، التي تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية، والمرح، والتفاؤل مكونة بذلك "سمة الانبساط"، وبين الخجل الاجتماعي، والتروي، وعدم الاندفاع، والتباعد، والاعتزال، والتشاؤم، مكونة بذلك "سمة الانطواء".

- العصبائية: يمتد بين سمة الاتزان وسمة الانفعال، وهو بعد متصل ثنائي القطب يقع في طرفيه سمة الانفعال الشديد وطرفه الثاني سمة الاتزان الشديد، والعصبائية هنا ليست العصاب أو الاضطراب النفسي. وصفت الدراسات التي أجريت على هذا البعد أن الفرد ذو الدرجة المرتفعة على العصبائية بأنه (قلق، مكتئب، يشعر بالذنب، منخفض تقدير الذات، خجول، متقلب المزاج، انفعالي)، فالفرد المنفعل يمكن أن نصفه بأنه شخص غير متزن، انفعالي، غير متوافق اجتماعيًا مع البيئة المحيطة به ويعاني صراعات مع الذات ومع البيئة المحيطة به وبعبارة أخرى فإنه يمثل الشخصيات ضعيفة التكامل وغير ثابتة انفعاليا، وبالطرف الثاني الشخصية المتزنة التي تشير إلى أن صاحبها شخص متوافق اجتماعيًا ونفسيًا، وهو ما يطلق عليها العلماء بقوة الأنا وهو لا يعاني أي نوع من الصراعات.

- الذهانية: يتميز الذهانيون بأنهم أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وأقل تركيزًا، وأضعف ذاكرةً، وبطيئون جدًا في الأعمال العقلية والإدراكية، وقليلو الحركة، إضافة إلى أنهم غير قادرين على التكيف مع التغير في البيئة المحيطة (Eysenck, 1990).

أما يونج (Yung)، المشار إليه في (Boeree, 2002)، فقد حدد نمطين رئيسين للشخصية، هما: النمط الانبساطي، والنمط الإنطوائي. ويكون الاتجاه الرئيس للنمط الأول العالم الخارجي، بينما يكون التمرکز الرئيس للنمط الثاني حول ذات الشخص وداخله. ويتميز المنبسط بحب الاختلاط، والمرح، وكثرة الحديث، وسهولة التعبير، وحب الظهور. بينما يتميز المنطوي بالحساسية، والشعور بالنقص، والتأمل الذاتي، والانكماش، إضافة إلى الميل للعزلة، وقلة الحديث. وبناء عليه، فقد صنّف أنماط الشخصية على النحو الآتي:

1. الانبساطي: يتجه بصورة عامة نحو العالم الخارجي، ويقسم إلى نوعين:

أ) انبساطي عقلاني: وهو من حيث التفكير يهتم بالواقع والتصنيف المنطقي والحقيقة العلمية. أما من حيث الشعور الإنفعالي، فينزح نحو التناسق مع العالم، وارتباطات قوية مع الآخرين.

ب) انبساطي وجداني: وهو من حيث الإحساس يتجه نحو المصادر الاجتماعية والمادية للذة والألم، طلبات الآخرين. أما من حيث الحدس، فيستجيب للتغير، ويحكم على الآخرين بسرعة، وبطبعة المغامرة والمقامة.

2. الانطوائي: يتجه بصورة عامة نحو الذات والأمور الخاصة، ويقسم إلى نوعين:

أ) انطوائي عقلاني: وهو من حيث التفكير تأملي يدور حول الأفكار، وغير عملي. أما من حيث الشعور الإنفعالي، فينزح حول التناسق الداخلي، ومشغول بأحلامه الخاصة ومشاعره.

ب) انطوائي وجداني: وهو من حيث الإحساس يتجه نحو الاكتفاء بالخبرة الحسية. أما من حيث الحدس، فيتجه نحو التأمل الذاتي ومأخوذ بالطقوس.

ويرى كل من بيكيج وبوليسيك وبيكجا (Pekiaj, Podlesek & Pecjak, 2015) أن أنماط الشخصية من أبرز العوامل التي يمكن أن تؤثر في التوجهات الدافعية لدى الأفراد، فشخصية الطلبة محكومة بجملة من الأنماط والسمات التي تحدد مساهمهم النفسي والسلوكي، وتلعب دورًا مهمًا في توافقيهم النفسي، وإن كانت الشخصية كل متكامل في الكيان النفسي، فإن أنماط الشخصية هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الأفراد وتعبر عن ذاتيتهم، وتحفزهم وتثير رغبتهم، وتحدد توجهاتهم الدافعية، وهم من خلال نظرتهم لذواتهم يستطيعوا اختيار السلوك المناسب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الإيجابيات التي توفرها الألعاب الإلكترونية، إلا أن الإدمان عليها يؤدي إلى سلبيات متعددة، منها: تعلّم المضامين السلبية التي تطرحها هذه الألعاب، إضافة إلى تعلّم أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها، وتشجع على العنف والقتل والعدوان، وقد تفضي إلى الانتحار أيضًا (Allen, 2010). وقد أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت خصائص الشخصية لدى المدمنين على الألعاب الإلكترونية، لا سيما وأن معظم المدمنين من الأطفال والمراهقين؛ إذ يمرون في مراحل نمو لها خصائص حرجة، تمتاز بحب الاكتساب لصقل الشخصية وتكوين هوية الذات؛ أن هؤلاء الأشخاص يتصفون بخصائص سلبية في الشخصية (GC. & Hastings, 2005; Wang & Zhu, 2011). وبما أن طلبة الجامعة يمتلكون الوعي بخصائصهم النفسية والشخصية، وهم الطاقات الشابة الذين يعول عليهم بمستقبل البلاد، وهم أدوات التطور والابتكار والتقدم، فلا بد من الوقوف والتصدي لهذه الظواهر السلبية التي تعرقل مسيرة الشباب وتقدمه.

ومن جانب آخر لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي ربطت بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) بشكل عام، فلم يوجد

– وفي حدود علمهما واطلاعهما- سوى دراسة ميلر ونيوميستر (Miller & Neumeister, 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية الانطوائية والتوجهات الهدافية لدى الطلبة الموهوبين. كما لاحظ الباحثان أيضًا غياب الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على الألعاب الإلكترونية بشكل عام، ولعبة ببجي (PUBG) التي انتشرت حديثًا على نحو خاص، مما دفعهما إلى إجراء هذه الدراسة التي تعد بمثابة إضافة متواضعة للمكتبة العربية، والرائدة في حقل الإرشاد وعلم النفس. التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (الانبساطي – الانطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن. وتحديدًا، حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التوجهات الدافعية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن؟
2. ما نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) السائد لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في كل من التوجهات الدافعية، ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن تبعًا للجنس والكلية؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$ بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي-انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، الذي تضمن متغيرين مهمين لهما أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية ومخرجاتها، هما: التوجهات الدافعية، ونمط الشخصية (الانبساطي- الانطوائي). وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة، وفي حدود علم الباحثين، التي تبحث في العلاقة بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي-انطوائي) لدى الطلبة المدمنين على لعبة (PUBG). فيؤمل منها رفق وإثراء مكتب علم النفس التربوي والإرشادي في هذا المجال.

أما بالنسبة للأهمية العملية، فيؤمل من نتائج هذه الدراسة إعطائهم صورة واضحة عن مستوى التوجهات الدافعية، ونمط الشخصية السائد لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG)، يساعد المرشدين في وضع الخطط الوقائية والعلاجية المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين مستوى التوجهات الدافعية، وتحسين وتطوير نمط الشخصية الإيجابي لدى الطلبة، وتساعدهم في توجيه الطلبة للحدّ من الإدمان على الألعاب الإلكترونية. كما يؤمل إفادة الباحثين والدارسين من نتائجها وأدواتها في إعداد البحوث والدراسات المستقبلية في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية

– **التوجهات الدافعية (Motivation Orientation):** تتحدد إجرائيًا في هذه الدراسة بكل من التوجهات داخلية المتمثلة في حب الاستطلاع، والتحدي، والتمكن المستقل، والتوجهات الخارجية المتمثلة في العمل السهل، وإرضاء الأستاذ، والاعتماد على الأستاذ. وتقاس بالدرجة التي حصل عليها طالب الجامعة من خلال استجابته على مقياس التوجهات الدافعية الذي تم تطويره في الدراسة الحالية لهذا الغرض.

– **أنماط الشخصية (Pattern of Personality):** تتحدد إجرائيًا في هذه الدراسة بنمطين، هما: الشخصية الانبساطية التي تتميز بحب الحياة الاجتماعية، والتواصل الآخرين، وتهتم بوجود أكبر عدد من الأصدقاء، والميل إلى ممارسة النشاطات الخارجية والجماعية. والشخصية الانطوائية التي تميل إلى قضاء وقتها بعيدًا عن الآخرين، وتجد المتعة مع نفسها بصورة أكثر من وجودها مع الآخرين. ويقاس كل من الانبساطية والانطوائية بالدرجة التي يحصل عليها طالب الجامعة من خلال استجابته على مقياس نمط الشخصية (الانبساطي-الانطوائي) الذي تم تطويره لهذا الغرض.

– **الطلبة المدمنين على لعبة (PUBG):** بناء على الدراسات التي تناولت الإدمان على الألعاب الإلكترونية (D'Souza & Dolma, 2019; Kuss, 2011; Wang & Zhu, 2011; Griffiths, 2012; Selahattin, Buyamin & Mehmet, 2016). يعرف طلبة الجامعة المدمنين على لعبة (PUBG) إجرائيًا بأنهم طلبة المرحلة الجامعية الذين يقضون أكثر من (3) ساعات متواصلة في اليوم بممارسة تلك اللعبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على الطلبة المدمنين على لعبة (PUBG) الموجودين في الجامعات الحكومية في شمال الأردن.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الجامعات الموجودة في مدينة إربد في الأردن، وهي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية (فرع إربد).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الإدمان على الألعاب الإلكترونية بشكل عام، فقد أجرى صلاح الدين وبيامين ومحمد (Selahattin, Buyamin & Mehmet, 2016) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى انتشار الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى عينة مكونة من (435) طالبًا وطالبة الطلبة الجامعيين. تم استخدام مقياس الإدمان على الألعاب الإلكترونية. وكشفت نتائجها أن مستوى انتشار إدمان الألعاب الإلكترونية كان متوسطًا. إضافة وجود فروق جوهريّة في مستوى الإدمان على الألعاب الإلكترونية تعزى إلى متغيرات كل من: الجنس لصالح الذكور، والمستوى التعليمي للأهل لصالح الأهل تعليمًا، وللوضع الاقتصادي للأسرة لصالح الأعلى دخلًا.

أما بالنسبة للإدمان على لعبة ببجي (PUBG) على نحو خاص، فقد أجرى دي سوزا ودولما (D'Souza & Dolma, 2019) دراسة هدفت إلى مقارنة درجة الإدمان على لعبة ببجي (PUBG) بين الطلبة الهنديين والتبتيين. تكونت عينتها من (272) فردًا يمارسون لعبة (PUBG)، (منهم 162 طالبًا وطالبة من الهند، 110 طالبًا وطالبة من التبت)، طبق عليهم اختبار الإدمان على لعبة (PUBG). وأظهرت نتائجها أن (7.7%) من إجمالي العينة كانوا مدمنين على لعبة (PUBG)؛ حيث كان الطلبة التبتيون أكثر إدمانًا على اللعبة من أقرانهم الهنديين.

وفي ما يتعلق بالدراسات التي تناولت التوجهات الدافعية، فقد أجرى أبو هاشم (2010) دراسة هدفت إلى تعرف الفروق في كل من المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية، والكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية، والتحصيل. وتكونت عينتها من (380) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة الملك سعود، طبق عليهم استبيان المعتقدات المعرفية، ومقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية. وبينت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة كلية التربية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي. كما أشارت نتائجها إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية بأبعادها المختلفة والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية.

وهدف دراسة العلوان والعطيات (2010) إلى تصفي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. تكونت عينتها من (111) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية المكوّن من ثلاثة أبعاد رئيسية: تفضيل التحدي، وحب الاستطلاع، والرغبة في الإتقان باستقلالية. وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة، ووجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية الداخلية، في حين لم تظهر نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية. كذلك أشارت نتائجها إلى أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتنا بدافعتهم الداخلية.

وأجرى الخزاعي (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة. تكونت عينتها من (500) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القادسية. تم استخدام مقياس الكفاية التواصلية، ومقياس التوجهات الدافعية، واختبار الأشكال الهندسية المتقاطعة لقياس السعة العقلية. وأشارت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من التوجهات الدافعية الداخلية لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوجهات الدافعية الداخلية لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ولتغير السعة العقلية لصالح ذوي السعة العقلية الأعلى، ولتغير السنة الدراسية لصالح السنوات الدراسية الأعلى.

وأجرى بيازاتاس، وكابتي وهايمر (Beyaztas, Kapti & Hymer, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجهات الدافعية والذكاء لدى المعلمين الطلبة. تكونت عينتها من (1409) معلمًا ومعلمة من المعلمين الطلبة. تم استخدام مقياس التوجهات الدافعية، واختبار خاص بالذكاء. أظهرت نتائجها أن مستوى التوجهات الدافعية لدى المعلمين الطلبة كان مرتفعًا. وبينت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوجهات الدافعية في ضوء متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوجهات الدافعية في ضوء متغير المستوى الدراسي. وكشفت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى التوجهات الدافعية والذكاء لدى المعلمين الطلبة.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت أنماط الشخصية، فقد أجرى بركات (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والانتزانية في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى عينة مكونة من (200) طالبًا وطالبة مقسمون إلى أربعة مجموعات متساوية تبعًا لدرجاتهم على قائمة إيزنيك للشخصية، وهي: الانبساطيون، والانطوائيون، والانفعاليون، والاتزانين. وبعد استخدام مقياس متخصص بنوعية الذاكرة، أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الانبساطيون، والانفعاليون يتفوقون بالذاكرة قصيرة المدى، بينما يتفوق الطلبة الانطوائيون، والاتزانين بالذاكرة طويلة المدى.

وأجرت إسماعيل (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشخصية الانبساطية –الانطوائية ومهارات إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى عينة مكونة من (100) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. تم استخدام مقياس الشخصية الانبساطية والانطوائية، ومقياس إدارة الوقت، ومقياس اتخاذ القرار. وأشارت نتائجها إلى أن نمط الانبساط هو النمط السائد لدى الطلبة وبدرجة

مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين نمط الانبساط وإدارة الوقت لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيًا بين نمط الانطواء واتخاذ القرار لدى الطلبة.

وسعت مالاري وبيلايو (Mallari & Pelayo, 2017) إلى تعرف أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة التمريض في ضوء مقياس مايرز-بريدجز. تكونت عينتها من (48) طالبًا وطالبة من طلبة التمريض الجامعيين. تم استخدام مقياس مايرز-بريدجز لأنماط الشخصية. بينت نتائجها أن شيوع الشخصية الانطوائية لدى الطلبة.

وأجرى ميلر ونيوميستير (Miller & Neumeister, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمط الشخصية وأساليب التنشئة الوالدية ومستوى اضطراب الكمالية والتوجهات الاهدافية الأمانية لدى الطلبة الموهوبين. تكونت عينتها من (399) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين. تم استخدام مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى، ومقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس الكمالية، ومقياس التوجهات الاهدافية. وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه بين نمط الشخصية الانبساطية والمنفتحة على الخبرة وبين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي. كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين نمط الشخصية الانطوائية والتوجهات الاهدافية واضطراب الكمالية لدى الطلبة الموهوبين.

في ضوء ما سبق من دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة الرئيسة، وهي التوجهات الدافعية، ونمط الشخصية (الانبساطي- الانطوائي)، يظهر ما يأتي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في عينتها؛ حيث تم تطبيقها جميعًا على طلبة الجامعات بشكل عام، كما في دراسات العلوان والعطيات (2010)، وإسماعيل (2014)، والخزاعي (2017)، وصالح الدين وبيامين ومحمد (Selahattin, Buyamin & Mehmet, 2016)، ودراسة مالاري وبيلايو (Mallari & Pelayo, 2017)، أما الدراسة الحالية فتم تطبيقها على طلبة الجامعات المدمجين على لعبة (PUBG).

- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فمنها ما هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوجهات الدافعية والكفايات التواصلية كما في دراسة الخزاعي (2017)، ومنها ما هدف الكشف عن علاقة نمط الشخصية الانبساطي- الانطوائي مع إدارة الوقت واتخاذ القرار كما في دراسة إسماعيل (2014)، والعلاقة بين بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي كما في دراسة العلوان والعطيات (2010). أما الدراسة الحالية فهذهت إلى الكشف عن التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمجين على لعبة (PUBG).

كما يلاحظ من الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت المدمجين على لعبة ببجي (PUBG)؛ وبذلك فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها المتمثل في التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الانبساطي – الانطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمجين على لعبة (PUBG) في الأردن، كذلك في أدواتها التي تمثلت في مقياس التوجهات الدافعية، ومقياس نمط الشخصية، فتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة والنادرة؛ إذ لم تجر أي دراسة مشابهة لها محليًا أو عربيًا في حدود علم الباحث.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي للتعرف إلى التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الانبساطي – الانطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمجين على لعبة (PUBG) في الأردن؛ وذلك لمناسبتة وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المدمجين على لعبة ببجي (PUBG) في الجامعات الحكومية في شمال الأردن، وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/2018)، البالغ عددهم (420) مدممًا على لعبة ببجي (PUBG)؛ حيث جرى تحديد مستوى الإدمان على لعبة ببجي (PUBG) من خلال الزمن المستغرق في اللعبة، الذي حدد بثلاث ساعات مستمرة فأكثر يوميًا لممارسة اللعبة، وذلك استنادًا إلى الدراسات السابقة التي تم فيها وضع معيار لتحديد الإدمان على الألعاب الإلكترونية (D'Souza & Dolma, 2019; Kuss & Griffiths, 2012; Selahattin, Buyamin & Mehmet, 2016; Wang & Zhu, 2011). وتكونت عينتها من (127) طالبًا وطالبة من المدمجين على لعبة ببجي (PUBG)، يمثلون حوالي (30%) من مجتمع الدراسة، الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة بحسب متغيري الجنس والكلية

الطالب الجامعي (المتغير)	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	91	71.7
	أنثى	36	28.3

الطالب الجامعي (المتغير)	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الكلي		127	100.0
إنسانية		75	59.1
علمية		52	40.9
الكلي		127	100.0

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مقياس التوجهات الدافعية

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدافعية (أبو هاشم، 2010، الخزاعي، 2017؛ Cain, 2008; Beyaztas, Kapiti & Hymer, 2017). تم استخدام مقياس كايين (Cain, 2008) للتوجهات الدافعية الذي ترجمه أبو هاشم (2010). يهدف الكشف عن مستوى التوجهات الدافعية لدى الطلبة الجامعيين. وقد تكون المقياس من (33) فقرة موزعة على مجالين يتضمن كل منهما ثلاثة أبعاد، هي: التوجهات الدافعية الداخلية، وتتكون من ثلاثة أبعاد: التحدي (6 فقرات)، وحب الاستطلاع (6 فقرات)، والتمكن المستقل (5 فقرات). والتوجهات الدافعية الخارجية، وتتكون من ثلاثة أبعاد: العمل السهل (6 فقرات)، وإرضاء الأستاذ (4 فقرات)، والاعتماد على الأستاذ (6 فقرات).

ثانياً: مقياس نمط الشخصية

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية، والدراسات السابقة المتعلقة بأنماط الشخصية (إسماعيل، 2014؛ بركات، 2010؛ Mallari & Pelayo, 2017). تم استخدام مقياس نمط الشخصية المشتق من قائمة إيزنك للشخصية (EPI) المتعلقة بالشخصية (الانبساطية-الانطوائية) (1997)، يهدف الكشف عن نمط الشخصية الانبساطية-الانطوائية لدى الطلبة المدمنين على لعبة ببجي (PUBG): حيث تمت ترجمته إلى اللغة العربية وتكيفه للبيئة الأردنية. تكون المقياس من (24) فقرة تقيس الشخصية الانبساطية-الانطوائية. ويميز المقياس بين نمطين من الشخصية، هما: الشخصية التي تتميز بنمط الانطواء، وذلك عندما يحصل الطالب على الدرجة (12) فأقل على المقياس، والشخصية التي تتميز بنمط الانبساط، وذلك عندما يحصل على الدرجة (13) فأكثر من على ذات المقياس.

إجراءات الصدق

جرى التحقق من دلالات صدق المقياسين بطريقتين، وذلك على النحو الآتي:

1. صدق المحتوى

عُرضت الصورة الأولية للمقياسين على (10) محكمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية، وذلك لتحديد مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها، والتأكد من الصياغة اللغوية وسلامة العبارات، وتعديل أو حذف أو إضافة أية فقرات يرونها مناسبة. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من المقياسين. وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه تم التحقق من صدق ترجمة مقياس نمط الشخصية بعرضه على اثنين من المحكمين ذوي ثنائي اللغة (Bilingual)؛ حيث تم ترجمته إلى اللغة العربية، ثم تمت ترجمته مرة أخرى من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ولم تتغير معاني الفقرات في محتواها الأجنبي.

2. صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين، وبين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بالنسبة لمقياس التوجهات الدافعية، ويوضح ذلك الجدولان (2، 3).

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات مقياس التوجهات الدافعية وأبعاده ودرجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:
	البُعد	المقياس	البُعد	المقياس	البُعد	المقياس	البُعد
1	**0.66	**0.60	12	**0.56	**0.46	23	**0.54
2	**0.54	**0.46	13	**0.54	**0.43	24	**0.65
3	**0.62	**0.40	14	**0.66	**0.53	25	**0.64

رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:
	المقياس	المقياس	المقياس	المقياس	المقياس	المقياس	المقياس
4	*0.31	15	*0.36	26	*0.70	15	*0.30
5	**0.52	16	**0.67	27	**0.64	16	**0.41
6	**0.64	17	**0.63	28	**0.67	17	**0.52
7	**0.55	18	**0.64	29	**0.41	18	**0.49
8	**0.45	19	**0.56	30	**0.72	19	*0.29
9	**0.34	20	**0.38	31	**0.64	20	*0.31
10	**0.61	21	**0.62	32	**0.55	21	**0.52
11	**0.50	22	*0.33	33	**0.61	22	**0.41

* دال إحصائياً (p≤0.05) ؛ ** دال إحصائياً (p≤0.01)

الجدول (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية

رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:	رقم الفقرة	الارتباط مع:
	المقياس		المقياس		المقياس
1	**0.59	9	*0.33	17	**0.67
2	**0.37	10	**0.55	18	**0.53
3	**0.45	11	**0.60	19	**0.36
4	**0.65	12	**0.68	20	**0.66
5	**0.49	13	**0.64	21	**0.62
6	**0.54	14	**0.56	22	**0.53
7	**0.58	15	**0.39	23	**0.61
8	**0.70	16	**0.54	24	**0.73

* دال إحصائياً (p≤0.05) ؛ ** دال إحصائياً (p≤0.01)

يلاحظ من الجدولين (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات مقياس التوجهات الدافعية والبُعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (0.30-0.72)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والمقياس ككل قد تراوحت بين (0.29-0.61). ويلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة فقرات مقياس نمط الشخصية والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.33-0.73)، وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية؛ وبذلك تُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة. كما تم حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوجهات الدافعية مع المقياس ككل، علاوة على حساب معاملات الارتباط البيئية للأبعاد، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما في الجدول (4).

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط أبعاد مقياس التوجهات الدافعية مع المقياس ككل، ومعاملات الارتباط البيئية للأبعاد

العلاقة	الإحصائي	التحدي	حب الاستطلاع	التمكن المستقل	العمل السهل	ارضاء الأستاذ	الاعتماد على الأستاذ
حب الاستطلاع	معامل الارتباط 0.64	0.000					
التمكن المستقل	معامل الارتباط 0.75	0.000	0.65				
العمل السهل	معامل الارتباط 0.70	0.000	0.77	0.73			
ارضاء الأستاذ	معامل الارتباط 0.70	0.68	0.66	0.69			

العلاقة	الإحصائي	التحدي	حب الاستطلاع	التمكن المستقل	العمل السهل	ارضاء الأستاذ	الاعتماد على الأستاذ
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000		
الاعتماد على الأستاذ	معامل الارتباط	0.71	0.77	0.78	0.71	0.74	
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.005	0.000	0.000	
الكلي	معامل الارتباط	0.83	0.89	0.88	0.87	0.85	0.90
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يظهر من الجدول (4)، أن قيم معاملات ارتباط أبعاد التوجهات الدافعية مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.83-0.90)، وأن قيم معاملات الارتباط البينية للأبعاد قد تراوحت بين (0.64-0.78) وجميعها ذات دلالة إحصائية، وهذا مؤشر جيد على صدق البناء للمقياس.

إجراءات الثبات

تم التحقق من ثبات المقياسين باستخدام طريقتين، وذلك على النحو الآتي:

1. طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)

جرى التحقق من ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية السابقة، ثم أعيد تطبيقهما على ذات العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين درجات التطبيقين؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس التوجهات الدافعية ككل (0.83)، كما تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.52-0.79) (الجدول 5). كما بلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس نمط الشخصية (0.82)، وجميعها ذات دلالة إحصائية.

2. معامل الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل، ولكل من أبعاده، وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على درجات التطبيق الأول؛ حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لمقياس التوجهات الدافعية ككل (0.88)، أما معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد، فقد تراوحت بين (0.60-0.74) (الجدول 5). كما بلغ معامل الاتساق الكلي لمقياس نمط الشخصية (0.87). ومن خلال مراجعة قيم ثبات المقياسين، يتبين أنهما يتمتعان بدرجة مقبولة من الثبات.

الجدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والاتساق الداخلي لمقياس التوجهات الدافعية

التوجهات الدافعية وأبعادها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة الفقرات	عدد الفقرات
التحدي	0.66	0.52	6
حب الاستطلاع	0.71	0.75	6
التمكن المستقل	0.72	0.79	5
العمل السهل	0.62	0.56	6
ارضاء الأستاذ	0.74	0.72	4
الاعتماد على الأستاذ	0.60	0.70	6
الكلي للمقياس	0.83	0.88	33

تصحيح أدوات الدراسة

تمت الإجابة عن فقرات مقياس التوجهات الدافعية وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، التي تعطى الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، في حالة الفقرات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) في حالة إذا كانت الفقرات سلبية. وتراوحت درجات المقياس بين (33-165). ومن أجل الحكم على مستوى التوجهات الدافعية لدى الطلبة، تم تحويل الدرجات إلى النظام الخماسي، واستخدام معيار التصحيح المشتق من معادلة المدى (عودة، 2010)، وذلك على النحو الآتي: مستوى منخفض (1.00 - 2.33)، ومستوى متوسط (2.34 -

– (3.67)، ومستوى مرتفع (3.68 – 5.00).

أما بالنسبة لمقياس نمط الشخصية، فقد تم وضع تدرج ثنائي للإجابة عن فقرات المقياس باختيار كلمة "نعم"، أو كلمة "لا"، التي تأخذ القيم (1، 0) على التوالي، وذلك بعد معالجة الفقرات العكسية (السالبة) الاتجاه، وهي الفقرات ذوات الأرقام: (5، 7، 9، 13، 14، 15، 16، 18، 22). وبذلك تتراوح الدرجات الكلية على المقياس بين (0) و(24). وبهذا يكون الحكم شخصية الطالب بنمط الانطواء إذا حصل على درجة تتراوح بين (0-12) على مقياس نمط الشخصية، بينما يكون الحكم على شخصيته بنمط الانبساط حينما يحصل على درجة تتراوح بين (13-24) درجة فأكثر على ذات المقياس.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة
 - الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
 - الكلية: ولها فئتان: (إنسانية، علمية).
- المتغيرات التابعة
 - التوجهات الدافعية.
 - نمط الشخصية (الانبساطي – الانطوائي).

إجراءات الدراسة

بعد مراجعة الأدب التربوي النظري والبحثي المتعلق بموضوع الدراسة، والحصول على كتب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية، تم تطوير أدواتها والتحقق من دلالات صدقها وثباتها. كما تم مجتمعة الدراسة من الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الجامعات محل الدراسة، واختيرت منه عينة عشوائياً مكونة من (127) طالباً وطالبة؛ حيث وُزعت الاستبيانات على أفراد العينة ورقبياً وإلكترونياً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الواتس أب)، والإيميلات الخاصة بهم. وبعد ذلك تم ادخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب لمعالجتها، ثم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي الخاص بمستوى التوجهات الدافعية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتوجهات الدافعية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) في الأردن، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات توجهات الدافعية بحسب أبعادها لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة

ببجي (PUBG) وترتيبها تنازلياً

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الأبعاد	الرقم	الرتبة	التوجهات الدافعية
مرتفع	0.84	3.84	التحدي	1	1	التوجهات الدافعية
متوسط	1.04	3.61	حب الاستطلاع	2	2	الداخلية
متوسط	0.97	3.47	التمكن المستقل	3	3	التوجهات الدافعية الداخلية
متوسط	0.95	3.64				
مرتفع	0.88	4.12	إرضاء الأستاذ	2	1	التوجهات الدافعية
مرتفع	0.79	3.95	العمل السهل	1	2	الخارجية
متوسط	0.85	3.63	الاعتماد على الأستاذ	3	3	التوجهات الدافعية الخارجية
مرتفع	0.84	3.90				

* الدرجة القصوى = 5

يلاحظ من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لأبعاد التوجهات الدافعية الخارجية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) جاءت بمستوى مرتفع، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (3.90)، وبانحراف معياري (0.95)؛ حيث جاء بُعد (إرضاء الأستاذ) في المرتبة الأولى، تلاه بُعد (العمل السهل)، في حين جاء بُعد (الاعتماد على الأستاذ) في المرتبة الثالثة والأخيرة. وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة الألعاب الإلكترونية بما في ذلك لعبة ببجي (PUBG) تعتمد على تقديم المكافأة عند الفوز، مما يؤدي بالمدمن على هذه اللعبة للاعتياد على المكافآت الخارجية من الآخرين، وبالتالي فإن الطالب يتحرك نحو أداء المهمة من أجل المكافأة الخارجية المتمثل في الحصول على الدرجة، أو احترام المعلم، أو الوالدين، أو تجنب الأحكام السلبية من الآخرين. وذلك وفقاً لما أشار إليه كل من فانستينكيسي ولينز وديسي (Vansteenkiste, Lens & Deci, 2006) بأن التوجهات الدافعية تتكون من نمطين، هما: التوجه الدافعي الداخلي الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الذاتية التي تتمثل بالشعور بالرضا الناتج عن النشاط الهادف، والسعادة الذاتية المترتبة على تحقيق الأهداف، وفي هذا النمط يكون الطالب محباً للتحدي، والاستطلاع، والمثابرة، والتفوق. والتوجه الدافعي الخارجي الذي يتحرك فيه الطالب نحو أداء المهام التعليمية من أجل الحصول على المكافأة الخارجية التي تتمثل بالحصول على الدرجة، أو احترام المعلمين والآباء أو تجنب الأحكام السلبية من الآخرين.

وربما يعود ذلك أيضاً إلى حاجة الطالب إلى المزيد من الوقت خارج المحاضرات ليمارس هذه اللعبة مع الأصدقاء الحقيقيين أو الافتراضيين، بذهن صافية، وتركيز عالٍ من أجل الفوز. الأمر الذي يدفعه للميل نحو اختيار الأعمال السهلة والمهام السهلة التي لا تستغرق منه جهداً كبيراً، وتفكيراً عميقاً، وقتاً كثيراً، والاعتماد على الآخرين، وتسويق الواجبات وإنجاز المهام تحت ضغوط خارجية، وبالتالي تكون هذه السمات والخصائص سائدة لدى الكثير من الطلبة المدمنين على اللعبة.

كما يلاحظ من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لأبعاد التوجهات الدافعية الداخلية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) جاءت بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (3.64)، وبانحراف معياري (0.95)؛ حيث جاء بُعد (التحدي) في المرتبة الأولى، تلاه بُعد (حب الاستطلاع)، في حين جاء بُعد (التمكن المستقل) في المرتبة الثالثة والأخيرة. وقد يعزى ذلك إلى أن لعبة ببجي (PUBG) ذات الطابع الجماعي، بما فيها من عناصر الإثارة والتشويق والصراع، شأنها شأن الألعاب الجماعية الأخرى قد ساهمت في غرس نزعة التحدي لدى الطلبة المدمنين، وبالتالي جاء بُعد التحدي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

ومن جانب آخر، فإن هذه اللعبة تعتمد على المهارة وسرعة الاستجابة مع مزيد من الانتباه والتركيز، ولا تحتاج إلى معارف علمية أو بحث، كما أنها لا تضيف للطلاب شيئاً من المعرفة، فضلاً عن عملية الاستمتاع التي يشعر بها اللاعب وتحسن مستوى أدائه المستمر من خلال الممارسة والخبرة. وبالتالي فهي تسهم في تنمية التمكن وحب الاستطلاع لدى الطلبة. ولعل ما يؤكد ذلك ما أشار إليه وانج (Wang, 2008) بأن التوجهات الدافعية الداخلية تنشأ من داخل الأفراد، ونتيجة للاستمتاع وتحسن مستوى الكفاية في أداء المهام المختلفة.

واختلفت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتائج دراسة الخزاعي (2017) التي أشارت إلى أن وجود مستوى مرتفع من التوجهات الدافعية الداخلية لدى الطلبة، كذلك دراسة بيازاتاس، وكابتي وهايمر (Beyaztas, Kapti & Hymer, 2017)، التي أشارت إلى أن التوجهات الدافعية لدى الطلبة جاءت بمستوى مرتفع. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى، التي تمثلت في الطلبة المدمنين على لعبة ببجي (PUBG).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي الخاص بنمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) السائد لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG)

للإجابة عن هذا سؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التكرارات والنسب المئوية لدرجات الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) على مقياس نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي)، ووفقاً للمعيار التشخيصي المستخدم لتفسير النتائج، وكما في الجدول (7).

الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي

PUBG) وتكراراتهم ونسبهم المئوية				
نمط الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة	النسبة المئوية
انبساطية	19.67	0.96	81	63.8%
انطوائية	10.81	1.17	46	36.2%
المجموع	15.24	0.89	127	100.0%

يبين الجدول (7) أن البنسبة المئوية للطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) الذين يتميزون بنمط الشخصية الانبساطية بلغت (63.8%)، وبمتوسط الحسابي (19.67)، وإنحراف معياري (0.96). أما نسبة الطلبة الذين يتميزون بنمط الشخصية الانطوائية، فقد بلغت (36.2%)، بمتوسط حسابي بلغ (10.81)، وإنحراف معياري مقداره (1.17). وبهذا يكون النمط الانبساطي هو النمط السائد للشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة من الشباب الجامعي التي تتميز بكثرة نشاطها، وحب التعامل والاختلاط بالناس، فسيادة هذه السمة متعلق بخصائص الأفراد بغض النظر عن ما إذا كانوا مدمنين على الألعاب الإلكترونية أم لا.

وقد يعود ذلك إلى طبيعة الإدمان على لعبة ببجي (PUBG). فمدة الإدمان تلعب دورًا كبيرًا في تحديد نمط الشخصية سواء كان انبساطيًا أم انطوائيًا، فالمدمنين عليها منذ فترة طويلة ليسوا كالمدمنين عليها حديثًا. فكلما طالت فترة الإدمان، أصبح المدمن أكثر إدراكًا لأثارها عليه وأكثر تكيفًا معها، مما يخفف من حدة التوتر والقلق الذي يؤدي إلى مشكلات نفسية وسلوكية وفكرية، الذي بدوره يؤثر في أمزجتهم ويجعلهم أكثر ميلاً للانبساطية منه إلى الانطوائية.

ومن ناحية أخرى، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة لعبة ببجي (PUBG) الجماعية، وما تتميز به من عناصر الإثارة والتشويق والتحدي، والمثابرة، والتنافسية، والعمل الفردي، والعمل الجماعي، وما تغرسه هذه العناصر من سمات في نفوس المدمنين على اللعبة، ومعتقدات في بنيتهم المعرفية، وتنعكس على سلوكياتهم، وكذلك نظرتهم للحياة بشكل عام. الذي بدوره يؤثر في شخصياتهم لتصبح أكثر ميلاً للانبساطية؛ إذ إنهم يتميزون بالقابلية على الإثارة، والحيوية، والاندفاعية الاجتماعية، وفرط النشاط والحركة. وذلك وفقًا لما أشار إليه إيزنك (Eysenck, 1990) بأن مجموعة من المظاهر السلوكية التي يطلق عليها سمات صغرى، التي تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية، والمرح، والتفاؤل مكونة بذلك سمة الانبساط، وبين الخجل الاجتماعي، والتروي، وعدم الاندفاع، والتباعد، والاعتزال، والتشاؤم، مكونة بذلك سمة الانطواء. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسماعيل (2014) التي أشارت إلى أن نمط الانبساط هو النمط السائد لدى الطلبة الجامعيين بشكل عام.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الخاص بالفروق في التوجهات الدافعية، ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) تبعًا للجنس والكلية.

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) تبعًا لمتغيري الدراسة (الجنس، الكلية)، وكما في الجدول (8).

الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي التوجهات الدافعية ونمط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على

لعبة ببجي (PUBG) تبعًا لمتغيري الجنس والكلية

المتغير	مستويات المتغير	الاحصائي	التوجهات الدافعية*		نمط الشخصية**
			الداخلية	الخارجية	
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.68	3.87	15.31
		الانحراف المعياري	0.93	0.85	1.76
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.60	3.93	15.43
		الانحراف المعياري	0.97	0.83	2.58
الكلية	إنسانية	المتوسط الحسابي	3.61	3.92	15.58
		الانحراف المعياري	0.91	0.83	1.99
	علمية	المتوسط الحسابي	3.67	3.88	15.16
		الانحراف المعياري	0.89	0.84	2.35

* الدرجة القصوى = 5

** الدرجة القصوى = 24

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لكل من التوجهات الدافعية ونمط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) تبعًا لمتغيري الجنس والكلية. ويهدف التحقق من الدلالة المعنوية للفروق الظاهرية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2-way ANOVA) للتوجهات الدافعية ونمط الشخصية (كل على حدة) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) وفقًا لمتغيري الجنس والكلية، وذلك كما في الجدول (9).

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي (2-way ANOVA) للتوجهات الدافعية ونمط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة

بيجي (PUBG) تبعاً لمتغيري الجنس والكلية						
مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	احتمالية الخطأ	ف
التوجهات الدافعية						
الجنس	الداخلية	1.037	1	1.037	0.090	2.407
	الخارجية	0.919	1	0.919	0.165	1.741
الكلية	الداخلية	0.528	1	0.528	0.198	1.224
	الخارجية	0.702	1	0.702	0.186	1.329
الخطأ	الداخلية	53.444	124	0.431		
	الخارجية	65.472	124	0.528		
الكلية	الداخلية	55.009	126			
	الخارجية	67.093	126			
نمط الشخصية						
الجنس	الانبساطية	0.636	1	0.636	0.204	1.041
	الانطوائية	0.321	1	0.321	0.407	0.672
الكلية	الانبساطية	0.430	1	0.430	0.396	0.704
	الانطوائية	0.945	1	0.945	0.147	1.976
الخطأ	الانبساطية	75.764	124	0.611		
	الانطوائية	59.272	124	0.478		
الكلية	الانبساطية	67.830	126			
	الانطوائية	60.538	126			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية للتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة بيجي (PUBG) في الأردن تبعاً لمتغيري الجنس والكلية. وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التوجهات الدافعية الخارجية لدى المدمنين على لعبة بيجي (PUBG) متقاربة بين الذكور والإناث، كذلك بين طلبة الكليات الإنسانية وطلبة الكليات العلمية. وربما يعود ذلك إلى أن جميع الطلبة المدمنين على هذه اللعبة يتأثرون بظروف نفسية متشابهة، ويمارسون سلوكيات متشابهة، على اختلاف جنسهم وتخصصهم؛ وبالتالي لم تظهر فروق في مستويات التحدي، والمثابرة، وحب الاستطلاع، والبيئة التنافسية والتعاونية. كما أن هذه الشريحة متقاربة في الأعمار، ويشكلون مرحلة الشباب أو في نهايات مرحلة المراهقة الأخيرة. فهم يمرون بمرحلة نمائية كالتالي يمر بها أغلب الطلبة سواء كانت عقلية، واجتماعية، ونفسية، وعضوية. فالفرق بينهم هي فروق ليست جوهرية ولا تعني شيئاً في منطلق الإحصاء.

ومن جانب آخر فإن هؤلاء الطلبة المدمنين يخضعون للشروط والقوانين نفسها التي تفرضها عليهم اللعبة، من حيث الحصول على المكافآت نفسها في حالة الفوز، والعقاب نفسه في حالة الخسارة، إضافة إلى سياق اللعبة الجماعية، وربما ذلك قد ساهم في عدم ظهور فروق في مستويات العمل السهل، والتمكن المستقل، والاعتماد على الآخرين. مما ينعكس على التوجهات الداخلية والخارجية في مجال تعلمهم ودراساتهم الجامعية. ولعل ما يؤكد ذلك ما أشار إليه هانسون (Hanson, 2003) بأن سلوك الفرد قد يكون مدفوعاً وموجهاً لتحقيق عدة أهداف في الوقت ذاته، إضافة إلى تباين أهمية الأهداف من فرد لآخر، وذلك حسب إدراك الفرد الحسي وتقديره للنتيجة المتوقعة من سلوكه. وأن رضا الفرد لا يتحقق نتيجة الوصول للهدف، بل نتيجة إدراك الفرد للجهد الذي بذله على سبيل تحقيق ذلك الهدف. مما يولد لديه إحساساً إيجابياً بالثقة والتعبير بالرضا عندما يستند تقبله للنتيجة المتقبلة (المكافأة) مقابل ما بذله من أداء.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو هاشم (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجهات الدافعية الداخلية

والخارجية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخزاعي (2017)، ودراسة بيازاتاس، وكابتي وهايمر (Beyaztas, Kapti & Hymer, 2017) اللتين أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوجهات الدافعية الداخلية لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى التباين الموجود بين ثقافات مجتمعات الدراسات وعيناتها.

ويتبين من الجدول (9) أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين الأوساط الحسابية لمقياس نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) في الأردن تبعاً لمتغيري الجنس والكلية. وتشير ذلك إلى أن نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى المدمنين على لعبة ببجي (PUBG) هو ذاته بين الذكور والإناث، كذلك بين طلبة الكليات الإنسانية وطلبة الكليات العلمية. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع المدمنين على هذه اللعبة يتأثرون بسياقها الجماعي ونفس الظروف النفسية المصاحبة لها، ويخضعون لنفس الشروط والقوانين التي تفرضها عليهم على اختلاف جنسهم وتخصصهم، لا سيما لفترات طويلة. وذلك وفقاً لما أشار إليه كل من بيرانوي وكاربونيل وقرفتز (Beranuy, Carbonell & Griffiths, 2013). ولربما كل ذلك ساهم في اكتسابهم نفس السمات الانفعالية والسلوكية والعقلية التي يتميز بها الشخص الانبساطي، وكذلك الشخص الانطوائي، وبالتالي لم تظهر فروق في نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الخاص بالعلاقة بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG).

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التوجهات الدافعية (داخلية، خارجية)، ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على لعبة (PUBG) في الأردن، وكما في الجدول (10).

الجدول (10) قيم معامل ارتباط بيرسون بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) لدى الطلبة الجامعيين المدمنين على

لعبة (PUBG) في الأردن

العلاقة بين:	الإحصائي	نمط الشخصية الانبساطي	نمط الشخصية الانطوائي	نمط الشخصية الكلي
التوجهات الدافعية الداخلية	معامل ارتباط بيرسون	*0.412	0.016	*0.227
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.619	0.000
التوجهات الدافعية الخارجية	معامل ارتباط بيرسون	*0.113	*0.134	*0.165
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
التوجهات الدافعية	معامل ارتباط بيرسون	*0.481	*0.196	*0.501
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يبين الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) الاتجاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين التوجهات الدافعية ونمط الشخصية (انبساطي- انطوائي)، التي بلغت (0.501). وصنفت من حيث قوتها على أنها (متوسطة) وفقاً لمعيار هينكل ووايزمان وجيرس (Hinkle, Wiersma & Jurs, 1988). وبالمعنى الرياضي، يكون حجم الأثر للتوجهات الدافعية في نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي) يساوي مربع معامل الارتباط (0.501)، وقيمتها (25%) من الوحدة المعيارية، فكلما زادت التوجهات الدافعية بمقدار وحدة معيارية واحدة، أي: انحراف معياري واحد، زادت الكفاءة الذاتية بمقدار (25%) من الوحدة المعيارية، أي أنه عندما تكون التوجهات الدافعية في قمة أوجها، فإنه يقابلها ربع نمط الشخصية (انبساطي- انطوائي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه كل من بيكيج وبوليسيك وبيكجك (Pekiaj, Podlesek & Pecjak, 2015) بأن أنماط الشخصية من أهم العوامل التي تؤثر في التوجهات الدافعية لدى الطلبة، فشخصية الطلبة محكومة بجملة من الأنماط والسمات التي تحدد مسارهم النفسي والسلوكي، وهذه الأنماط هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الطلبة وتعبر عن ذاتيتهم، وتحفزهم وتثير رغبتهم، وتحدد توجهاتهم الدافعية، فمن خلال نظرهم لذواتهم يستطيعون اختيار السلوك المناسب.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان في ما يأتي:
- إعداد النشرات التثقيفية والتوعوية لتعريف الطلبة بالآثار السلبية للإدمان على الألعاب الإلكترونية.
- تفعيل البرامج الثقافية والترويجية، والفعاليات الاجتماعية المتنوعة المتعلقة بالأعمال الخيرية والتطوعية التي من شأنها استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة.
- إجراء دراسات مستقبلية حول العلاقة بين الإدمان على الألعاب الإلكترونية، لا سيما لعبة ببجي (PUBG) ومتغيرات أخرى، كالسلوك العدواني، والتنمر، التفكير الإبداعي لدى شرائح أخرى وعينات أخرى.

المصادر والمراجع

- أبو هاشم، س. (2010). *المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية "الداخلية والخارجية" لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الثامن "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والطموحات" كلية التربية، جامعة الزقازيق.*
- إسماعيل، م. (2014). *الشخصية الانبساطية - الانطوائية وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.*
- بركات، ز. (2010). *الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، 24(2)، 81-107.*
- الخرزاعي، ع. (2017). *الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة، مجلة مركز بايل للدراسات الإنسانية، 17(1)، 187-240.*
- عقيقي، ل. (2017). *لعبة "PUBG" هروب خطر من الواقع الى ساحة المعركة: "قاتل 41 ساعة متواصلة". جريدة النهار.*
- العلوان، أ. والعطيات، خ. (2010). *العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 683-717.*

References

- Allen, S. (2010). *How video games are changing our lives.*
- Benjamin, J. (2003). Construct Validity of " Motivation Orientation & Language Learning Strategies Scales": for Spanish as a Foreign Language.
- Beranuy, M., Carbonell, X., & Griffiths, M. D. (2013). A qualitative analysis of online gaming addicts in treatment. *International journal of mental health and addiction, 11(2)*, 149-161.
- Beyaztas, D. I., Kapti, S. B., & Hymer, B. (2017). The Relationship between Student Teachers' Perception of Intelligence and Their Goal Orientation. *Universal Journal of Educational Research, 5(9)*, 1519-1528.
- Boeree, C. G. (2006). The ultimate theory of personality. *Psychology Department, Shippensburg University* http://www.social-psychology.de/do/pt_ultimate.pdf.
- Cain, J. A. (2008). *An Analysis of motivation orientations and social interaction on successful and poor learners in an e-learning environment* (Doctoral dissertation, TUI University).
- D'Souza, L., & Dolma, P. (2019). Extent of PUBG addiction among Indian and Tibetan students: A comparative study. *International Journal of Indian Psychology, 7(2)*, 482-488.
- Eysenck, H. (1990). *Biological dimensions of personality*. London: Methuen.
- Eysenck, H. J. (1953). The logical basis of factor analysis. *American Psychologist, 8(3)*, 105.
- Francesco, A., & Gold, B. (1998). *International Organizational Behavior* Prentice Hall. *New Jersey.*
- Gambari, I. A., Gbodi, B. E., Olakanmi, E. U., & Abalaka, E. N. (2016). Promoting intrinsic and extrinsic motivation among chemistry students using computer-assisted instruction. *Contemporary Educational Technology, 7(1)*, 25-46.
- GC, B. & Hastings, B. (2005). Addiction to the Internet and Online Gaming. *Cyber Psychology & Behavior, 8(2)*, 110-113.
- Hanson, E. (2003). *Educational Administration and Organization Behavior*. Allyn & Bacon: Boston university.
- Hinkle, D., Wiersma, W., & Jurs, S. (1988). *Applied statistics for the behavioral sciences*. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Jackson, L. (2008). Adolescents and the Internet. In D. Romer & P. Jamieson (Eds.). *The changing portrayal of American*

- youth in popular media*. (pp. 377–410). Annenberg Public Policy Center at the University of Pennsylvania, New York, Oxford University Press.
- Kuss, D. & Griffiths, M. (2012). Internet and Gaming Addiction: A Systematic Literature Review of Neuroimaging Studies. *Brain Sciences*, 2, 347-374.
- Mallari, S. & Pelayo, J. (2017). *Myers-Briggs type indicator (MBTI) personality profiling and general weighted average (GWA) of nursing students*. Alumni and Placement Center. 1-11.
- Miller, A. & Neumeister, S. (2017). The influence of personality, parenting styles and perfectionism on performance goal orientation in high ability students. *Journal of Advanced Academics*, 28 (4), 313-344.
- Neroni, J., Meijs, C., Leontjevas, R., Kirschner, P & Groot, R. (2018). Goal orientation and academic performance in adult distance education. *International Review of Research in Open Distributed Learning*, 19(2), 193-208.
- Pekiaj, C., Podlesek, A & Pecjak, S. (2015). Gender, previous knowledge, personality traits and subject-specific motivation as predictors of students' math grade in upper-secondary school. *European Journal of Psychology of education*, 30 (3), 313-330.
- Salen, K., & Zimmerman, E. (2004). *Rules of play: Game design fundamentals*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Selahattin, C., Buyamin, A & Mehmet, T. (2016). Computer games and addiction: A field study on University students. *Journal of Communication Theory & Research*, (43), 265-289.
- Taylor, M. (2003). *Personality types testes prove compatibility, common traits important for couples*. The collegian. file://A:/collagI.HTM.
- Vansteenkiste, M., Lens, W & Deci, E. (2006). Intrinsic Versus Extrinsic Goal Contents in Self-Determination Theory: Another Look at the Quality of Academic Motivation. *Educational Psychologist*, 41(1), 19-31.
- Wang, F. (2008). Motivation and English Achievement: An Exploratory and Confirmatory Factor Analysis of a New Measure for Chinese Students of English Learning. *North American Journal of Psychology*, 10(3), 633- 646.
- Wang, L. & Zhu, S. (2011). Online Game Addiction Among University Students. *International Social Work: International - Degree project*, 15HECs.